تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 75 - 78

ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ، وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ، ولله غيب السماوات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ، والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون

( النحل : 75 - 78 )

شرح الكلمات:

ضرب الله مثلا: أي هو عبدا مملوكا الخ..

عبدا مملوكا: أي ليس بحر بل هو عبد مملوك لغيره.

هل يستوون: أي العبيد العجزة والحر المتصرف، والجواب: لا يستوون قطعا.

وضرب الله مثلا : أي هو رجلين الخ..

أبكم: أي ولد أخرس وأصم لا يسمع.

لا يقدر على شيء: أي لا يفهم ولا يفهم غيره.

ولله غيب السموات والأرض: أي ما غاب فيهما.

وما أمر الساعة: أي أمر قيامها، وذلك بإماتة الأحياء وإحيائهم مع من مات قبل وتبديل صور الأكوان كلها.

والأفئدة: أي القلوب.